فقه "التوظيف والاستحمار"؟!

عجبي لا ينقضي من نباهة أهل الباطل وسذاجة أهل الحق الا من رحم ربي.

الصهاينة قاتلونا بانفسهم 3 حروب ثم انتبهوا .. لماذا يضحون بـ"شعب الله المختار"؟!.. فوظفوا الثور الامريكي الصليبي واهاجوه فانطلق موجها قرنيه نحو العراق وافغانستان.. ولما انكسر قرناه انتبه! فانسحب بعدما وجد من اهل المنطقة من ينوب عنه بقوة اشد وخبث اكبر!!.. فوظف الكلاب المجوسية التي لا تحتاج من يهيجها ويجوعها لتنهش لحوم المسلمين في العراق وغيره، **فقد تكفل بمهمة التهييج والتجويع روزخونية "المنابر الحسينية"** وعبر مئات السنين!!.. ولما تعبوا وقتل الكثير منهم انتبه كبارهم!.. لماذا نضحي بابنائنا؟! أما كفى ما قدمنا خلال 8 أعوام في حرب ضروس انتهت بتجرع كبير كهنتنا السم؟! فانتبهوا كما انتبه قبلهم الثور والذين وظفوه! **فبدأوا بتوظيف "بلداء" سنة العراق ليقوموا بالواجب نيابة عنهم**... فاوقدوها حربا سنية سنية.. وظفوا خلالها "الصحوات" التي أدت لهم العمل على أتم وجه.. ثم نالت جزاءها! فبطشوا بها ومزقوها شر ممزق... فهل انتبه بقية بلدائنا؟! – كلا – فهاهم يوظفون قطعانا جديدة تحت مسمى الحشد العشائري وباستخدام رموز محسوبة على السنة – وما هي إلا [حمر مستنفرة] كأمثال وزير (الدفاع عن الاعداء) وبعدما يفرغ هذا الحشد البليد من المهمة القذرة ستدور عليهم دائرة السوء ويبادون عن بكرة أبيهم- كما حصل لاخوانهم في البلادة! وذلك بعد أن تصبح الانبار ونينوى قاعا صفصفا!.

وقبل أن يقال وما الحل اذن؟!

أقول: ابتعاد أهل السنة عن هذه المعارك القذرة فهي ليست حربنا! هي لهم، وثمارها لصالحهم، فلماذا نحن نحترق وقودا لهم؟!

إن كان في الشيعة رجال فليذهبوا بانفسهم لمواجهة رجال "تنظيم الدولة"، وإن كانوا أشباه رجال (كما سماهم علي -رض- في نهج البلاغة) فليتركوا محافظاتنا ويعودوا إلى مدنهم ومعابدهم لممارسة اعمالهم الاصلية المتوارثة التي يجيدونها بجدارة وكفاءة وحرفية عالية!: اللطم والمتعة وطبخ القيمة والهريس!!.

غسان البصري

2015\12\28